الاعراض

الفاعل الى المنفعل بالوجوب فلا يكون بينهما تناف اذ لا تنافي بين الوجوب و
والامكان العام والقول بان البسيط لا يتعدد آثاره قد سبق **قال**
الباب الثاني في الاعراض وفيه فصول الاول في المباحث الكلية **اقول** لما فرغ
من الباب الاول في الامور الكلية من الكتاب الاول في الممكنات شرع في الباب
الثاني في الاعراض وذكر فيه اربعة فصول الاول في المباحث الكلية والثاني في مباحث
الكم والثالث في الكيف والرابع في الاعراض النسبية **الفصل الاول** في المباحث

تعداد اجناس الاعراض

الكلية وذكر فيه خمسة مباحث الاول في تعداد اجناسها الثاني في امتناع الانتقال
عليها الثالث في قيام العرض بالعرض الرابع في بقاء الاعراض الخامس في امتناع قيام
العرض الواحد بمحلين البحث الاول في تعداد اجناس الاعراض اعلم ان العرض هو الموجود
في موضوع والمراد بالموضوع هو المحل المستغني عن الحال المتقوم بنفسه لا به والمراد
بالوجود في الموضوع هو الكون في الشيء لا كجزء منه ولا يصح مفارقته عنه فان لفظة
في كذا في كذا يدل بالاشتراك او التشابه على معان مختلفة ككون الشيء في الزمان او في
المكان وفي الخصب وفي الساعة وفي الحركة وكون الكل في الجزء والخاص في العام فان
لفظة في في جميعها ليست بمعنى واحد فان بعض هذه الامور بالاضافة وبعضها بالاشتمال
وبعضها بالظرفية فعدم جواز الانتقال في تعريف الكون في الموضوع هو قرينة يفهم
منها المقصود بلفظة في المستعملة فيه ولا كجزء منه يحترز به عن مثل كون اللونية في
السواد والحيوانية في الانسان وقد بين ان امثال هذه ليست باجزاء على الحقيقة

بل هي

بل هي شيء كالاجزاء والمشهور انحصار الاعراض المندرجة تحت جنس في المقولات التسع
وهي الكم وهو عرض يقبل القسمة لذاته سواء كان منفصلا كالاعداد او متصلا كالمقا دير
والكيف وهو عرض لا يقبل القسمة لذاته ولا يتوقف تصوره على تصور غيره فالاول
يخرج الكم والثاني الاعراض النسبية مثل الاوان والاين وهو حصول الشيء في المكان
ومفهومه انه يتم بنسبة الشيء الى المكان الذي هو فيه لا انه نفس هذه النسبة الى المكان
والاين الحقيقي هو كون الشيء في مكانه الحقيقي ولا شك ان كون الشيء في مكانه اي كونه
نسبة الى المكان من لوازمه لا انه نفس هذه النسبة والاين الغير الحقيقي هو كون
الشيء في مكانه الغير الحقيقي لكون الشيء في السوق والمتى وهو حصول الشيء في الزمان
لكون الكسوف في وقت كذا واعلم ان كثيرا من الاشياء يقع في طرف الزمان اعني الآن
ولا يقع في الزمان ويسئل عنه بمتى فمتى هو حصول الشيء في الزمان او طرفه والوضع
وهو هيئة يعرض للجسم باعتبار نسبتين نسبة تقع بين اجزائه وبين جهات اجزائه في
ان يكون لبعض منها موازاة وانحراف بالقياس الى بعض اخر ونسبة تقع للاجزاء بالقياس
الى امور خارجة عن الجسم هو موضوع تلك الهيئة اما امكنة حاوية او متمكنات محوية
كالقيام والقعود والاستلقاء والانبطاح والاضافة وهي النسبة العارضة للشيء
بالقياس الى نسبة اخرى هذا رسم لها وتحقيقها ان الاضافة هيئة يكون ماهيتها معقولة
بالقياس الى تعقل هيئة اخرى يكون تلك الهيئة ايضا معقولة بالقياس الى تعقل الهيئة
الاولى سواء كانت الهيئتان متخالفتين كالابوة والنبوة او متوافقتين كالاخوة

Copyright © King Saud University